المَثَل عند الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
(دراسة وتحليل)

د . محمد عبد الله سليمان [1]

ملخص البحث

هذا البحث الموسوم بـ « المثل عند الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (دراسة وتحليل) ، يهدف إلى دراسة المثل عند الخليفة عمر دراسة تكشف عن مقدرته في إرسال المثل وضربه في مواضعه .

وقد تناول الباحث أمثال الخليفة عمر بالدراسة والتحليل وخلُص إلى نتائج نذكر منها :

أن أمثال الخليفة عمر تتسم بسعة الرؤية وقوة الدلالة ، وجزالة اللغة ، وعمق المعنى ، وتحمِل في ثناياها معالجة لمشكلات ذات أبعاد اجتماعية .

كما يوصي الباحث بدراسة الجوانب الأدبية المتعددة في شخصية الخليفة عمر رضي الله عنه .

المقدمة :

المثل من الأجناس الأدبية ذات الدلالات الاجتماعية العميقة ،النابعة من خبرات وتجارب الأفراد والمجتمعات ، ولقصر عبارته فإنه سهل التداول والانتشار ، وعظيم المعالجة لمشكلات الحياة ، ولذلك نجده عند جميع شعوب العالم .

والمثل يكون باللغة الفصيحة كما يكون بالدارجة . وقد يكون موجبا يهدف إلى معالجة القضايا السالبة في المجتمعات وقد يكون سالبا في ذاته . ومما نشير إليه في أمثال الخليفة عمر (رضي الله عنه) أنها ذات صبغة موجبة ترمي إلى معالجة القضايا الاجتماعية والمشكلات الأخلاقية ، وأن لغتها غاية في الجزالة ، ومقصدها غاية في السمو ، ومعالجتها للمشكلات غاية في الدقة ، وتتسم بالواقعية ، والطرافة ، وجودة السبك ، وجوامع الكلم ، فتغنى بعباراتها القصيرة عن الكلام الكثير .

ولا يمكن للإنسان أن يرسل الأمثال إلا إذا كان سليم الفطرة ، سوي السليقة ، متوفر الموهبة ، يمتلك ناصية اللغة ، ذو حس أدبي عميق وذوق فني رفيع، ومعرفة عميقة بقضايا الناس ومشكلاتهم ومتفهم لواقع حياتهم ، وهذا ما توافر للخليفة (عمر رضي الله عنه).

١-أستاذ الأدب والنقد المشارك- جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم- السودان

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة أمثال الخليفة دراسة أدبية تكشف عن قدراته ومهاراته في إرسال المثل .

مشكلة البحث :

تكمن في أنه يتناول جنس من الأجناس الأدبية المهمة لشخصية أدبية في قامة الخليفة عمر (رضي الله عنه) حيث يتناول الأمثال التي أرسلها ويجيب عن الأسئلة الآتية :

١.ما القيمة الأدبية لأمثال الخليفة عمر ؟

٢.ما الدلالات اللغوية والمعنوية لهذه الأمثال ؟

٣.وما هي أبعادها الاجتماعية والإنسانية ؟ وما المشكلات التي تعالجها ؟

أهمية البحث وتتمثل في الآتي :

١.إن الأمثال التي أرسلها الخليفة عمر تنم عن ذوق أدبي رفيع ، وحس فني عميق .

٢.أرسلها ليعالج بها حوادث وقضايا اجتماعية وقعت في عصره.

منهج البحث : المنهج الوصفي والتحليلي .

هيكل البحث : تشتمل هذه الدراسة على ثلاثة مباحث هي :

المبحث الأول : مفهوم المثل .

المبحث الثاني : خصائص المثل .

المبحث الثالث : أمثال الخليفة عمر.

الخاتمة : النتائج والتوصيات .

المراجع والمصادر.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الأول

مفهوم المثل ونماذج منه

قال المبرد : المثَلُ مأخوذ من المِثال وهو : قولٌ سائرٌ يُشَبَّه به حالُ الثاني بالأول والأصل فيه التَّشْبيه[٢].

نبدأ بذكر اشتقاق المثل فنقول أصل المثل التماثل بين الشيئين في الكلام كقولهم (كما تدين تدان) وهو من قولك هذا مثل الشيء ومثله كما تقول شبهه وشبهه ثم جعل كل حكمة سائرة مثل وقد يأتي القائل بما يحسن أن يتمثل به إلا أنه لا يتفق أن يسير فلا يكون مثلا وضرب المثل جعله يسير في البلاد من قولك ضرب في الأرض إذا سار فيها ومنه سمى المضارب مضاربا ويقولون الأمثال تحكى يعنون بذلك أنها تضرب على ما جاءت عن العرب ولا تغير صيغتها فتقول للرجل (الصيف ضيعت اللبن) فتكسر التاء لأنها حكاية .

الأمثال التي هي وشْيُ الكلام وجوْهَرُ اللفظ وحَلْي المعاني والتي تخيَّرتَها العرب وقدَّمتها العجم ونطَقَ بها كُلُّ زمان وعلى كل لسان فهي أبقى من الشِّعر وأشرفُ من الخطابة لم يسِرْ شيءٌ مسيرها ولا عمَّ عُمُومَها حتى قيل أسْيَرُ من مَثَل ،

وقال الشاعر :

ما أنت إلا مَثَلٌ سائرٌ يعرِفُهُ الجاهِلُ والخابِرُ [٣]

ودل على فضيلة المثل الله سبحانه وتعالى في محكم بيانه ومنزل فرقانه فقال جل ثناؤه : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) [٤] وقال : (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) [٥] وقال : (تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) [٦] وقال : (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْداً مَّمْلُوكاً لَّا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقاً حَسَناً فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرّاً وَجَهْراً هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [٧] وقال : (

٢- أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري ، مجمع الأمثال ، دار المعرفة – بيروت تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، ص١

٣- احمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، العقد الفريد ، الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م مكان النشر بيروت ، لبنان ص٥

٤- سورة الحج ، الآية ٧٣

٥- سورة النحل الآية ٢١١

٦- سورة إبراهيم، الآية ٥٢

٧- سورة النحل ، الآية ٧٥

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

إِنَّ اللَّه لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّه بِهَـذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ) [٨] وقال : (وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَىَ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاَهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) [٩] إلى غير ذلك مما أشار به إلى منافع الأمثال في متصرفاتها وحسن مواقعها في جهاتها [١٠]

وهذه نماذج لبعض مما يجري مجرى المثل في القرآن الكريم ويجمع الإعجاب والإعجاز والإيجاز[١١] :

(وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ) [١٢]

(إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم)[١٣]

(كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ) [١٤]

(لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ) [١٥]

(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ) [١٦]

(تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) [١٧]

(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) [١٨]

(كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) [١٩]

(يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ) [٢٠]

٨- سورة البقرة ، الآية ٢٦

٩- سورة النحل الآية ٧٦

١٠- أبو هلال العسكري ، جمهرة الأمثال الشيخ الأديب ، تحقيق ، الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. مكان النشر بيروت عدد الأجزاء ١ ، ص٤

١١- أبو منصور عبد الملك عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ، الإعجاز والإيجاز ، دار النشر : دار الغصون - بيروت ، لبنان - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، الطبعة : الثالثة ، عدد الأجزاء ١ ، ص ١٤

١٢- سورة فاطر ، الآية ٤٣

١٣- سورة يونس ، الآية ٢٣

١٤- سورة المدثر ، الآية ٤٨

١٥- سورة الأنعام ، الآية ٦٧

١٦- سورة الإسراء ، الآية ٨٤

١٧- سورة الحشر، ألآية ١٤

١٨- سورة الزمر ، الآية ٧

١٩- سورة المؤمنون ، الآية ٥٣

٢٠- سورة المنافقون ، الآية ٤

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وقد ورد في المثل أحاديث صحيحة لا يسعنا المقام لذكرها ولكن نذكر منها واحدا .

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِى بُرْدَةَ عَنْ أَبِى مُوسَى عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً « [٢١]

ومن أمثال الرسول (صلى الله عليه وسلم) :

لَيْسَ الْخَبَرُ كالْمُعَايَنَة

حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ [٢٢]

لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ من جُحْرٍ مَرَّتَيْن

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ [٢٣]

ويَاتِيْكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّد

حدثنا علي بن حجر أخبرنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قال : قيل لها هل كان النبي (صلى الله عليه و سلم) يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالأخبار من لم تزود [٢٤]

زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا

حدثنا أحمد بن الحسن البزار ثنا ابن أزهر بن رقة المصري ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني ثنا سيلمان بن أبي كريمة عن مكحول عن قناعة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة

٢١- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ج٤ ، رقم الحديث ، ٢٠٢٦

٢٢- أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ،الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م ، ج٤ ، ص ٢٦٠

٢٣- البخاري ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر : دار طوق النجاة ، الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ ، ج١٥ ، ص٣٦٧

٢٤- محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، ج٥، ص ١٣٩

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : زر غبا تزدد حبا [٢٥]

كُلُّ معروفٍ صدقة

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم): كل معروف صدقة [٢٦]

اعْقِلْهَا وتَوَكَّلْ

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ ؟ قَالَ : أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ [٢٧]

النَّاسُ مَعَادِنُ

حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن رسول الله (صلى الله عليه و سلم) قال (تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشد له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه) [٢٨]

مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ

حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) (مطل الغني ظلم) [٢٩]

٢٥- محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المستدرك على الصحيحين ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩٠ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ج٣، ٣٩٠

٢٦- البخاري ، الأدب المفرد ، الناشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٩ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ج١، ص٩٠

٢٧- أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، الآحاد والمثاني ،المحقق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الناشر : دار الراية – الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩١ ، ج٢ ، ص ٧٢

٢٨- البخاري ، صحيح البخاري ، ج٣ ، ص ١٢٨٨

٢٩- البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ ،تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق ، ج٢ ، ٨٤٥

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الثاني
خصائص المثل

لما عرفت العرب أن الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام وتدخل في جل أساليب القول أخرجوها في أقواها من الألفاظ ليخف استعمالها ويسهل تداولها فهي من أجل الكلام وأنبله وأشرفه وأفضله لقلة ومن عجائبها أنها مع إيجازها تعمل عمل الإطناب ولها روعة إذا برزت في أثناء الخطاب والحفظ موكل بما راع من اللفظ وندر من المعنى والأمثال أيضا نوع من العلم منفرد بنفسه لا يقدر على التصرف فيه إلا من اجتهد في طلبه حتى أحكمه وبالغ في التماسه حتى أتقنه وليس من حفظ صدرا من الغريب فقام بتفسير قصيدة وكشف أغراض رسالة أو خطبة قادرا على أن يقوم بشرح الأمثال والإبانة عن معانيها والإخبار عن المقاصد فيها وإنما يحتاج الرجل في معرفتها مع العلم بالغريب إلى الوقوف على أصولها والإحاطة بأحاديثها ويكمل لذلك من اجتهد في الرواية وتقدم في الدراية فأما من قصر وعذر فقد قصر وتأخر وأنى يسوغ الأديب لنفسه وقد علم أن كل من لم يعن بها من الأدباء عناية تبلغه أقصى غاياتها وأبعد نهاياتها كان منقوص الأدب غير تام الآلة فيه ولا موفور الحظ منه [٣٠]

ثم إني ما رأيت حاجة الشريف إلى شيء من أدب اللسان بعد سلامته من اللحن كحاجته إلى الشاهد والمثل والشذرة والكلمة السائرة فإن ذلك يزيد المنطق تفخيما ويكسبه قبولا ويجعل له قدرا في النفوس وحلاوة في الصدور ويدعو القلوب إلى وعيه ويبعثها على حفظه ويأخذها باستعداده لأوقات المذاكرة والاستظهار به أوان المجاولة في ميادين المجادلة والمصاولة في حلبات المقاولة وإنما هو في الكلام كالتفصيل في العقد والتنوير في الروض والتسهيم في البرد فينبغي أن يستكثر من أنواعه لأن الإقلال منها كاسمه إقلال والتقصير في التماسه قصور وما كان منه مثلا سائرا فمعرفته ألزم لأن منفعته أعم والجهل به أقبح .[٣١]

فالأمثال نموذجات الحكمة لما غاب عن الأسماع والأبصار لتهدي النفوس بما أدركت عيانا [٣٢]

العرب لم تضع الأمثال إلا لأسباب أوجبتها، وحوادث اقتضتها، فصار المثل المضروب لأمر من

٣٠- أبو هلال العسكري ، جمهرة الأمثال ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش ، الناشر : دار الفكر - دار الفكر الطبعة الثانية ، ١٩٨٨ ، ص٤

٣١- جمهرة الأمثال ، أبو هلال العسكري ، ص٦

٣٢- أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي ، الأمثال من الكتاب والسنة ، الناشر : دار ابن زيدون – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ ، تحقيق : د.السيد الجميلي ، عدد الأجزاء : ١ ، ص١٤

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الأمور عندهم كالعلامة التي يعرف بها الشيء، وليس في كلامهم أوجز منها، ولا أشد اختصارا [٣٣].

فلما كانت الأمثال كالرموز والإشارات التي يلوح بها على المعاني تلويحاً صارت من أوجز الكلام وأكثره اختصاراً، ومن أجل ذلك قيل في حد المثل: إنه القول الوجيز المرسل ليعمل عليه، وحيث هي بهذه المثابة فلا ينبغي الإخلال بمعرفتها [٣٤].

ومما أورده العلماء في الفقرات السابقة يمكننا أن نلخص بعض خصائص المثل فيما يلي:

١. الإيجاز ليخف استعماله ويسهل تداوله .

٢. أنه نوع من العلم منفرد بنفسه .

٣. يزيد المنطق تفخيما ويكسبه قبولا .

٤. يحمل في طياته الحكمة .

٥. خلاصة تجارب وعصارة خبرات .

٦. له سبب وحادثة أرسل من أجلها .

٧. يشبه مورده مضربه .

٣٣- ابن الأثير ، المثل السائر ، ص ٤٠

٣٤- ابن الأثير ، المثل السائر ، ص ٧١

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الثالث

أمثال الخليفة عمر (رضي الله عنه)

لقد أُعطي الخليفة عمر بن الخطاب قدرة فائقة في إنشاء الأمثال ، واغتنام الفرص لإطلاقها ، وضربها في مناسباتها ، وكيف لا وهو المخضرم الذي عاش الجاهلية والإسلام وعركته الحياة وجربها وخبرها فأمثاله كانت عصارات تجارب ، وثمرات خبرات ، ومعرفة بالعرب وأنسابها ، وأحسابها ، ولغتها ، وتاريخها ، وجاهليتها ، وإسلامها وبالحياة وصروفها ، وأمثاله أكثر من أن تحصى وهي موزعة بين كتب الأمثال والأدب اخترنا منها ما يلي :

شِنْشِنَةٌ أعرِفها[35] من أخزم[36].

وهذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب، قاله في أبن عباس يشبهه في رأيه بأبيه. ويقال: إنّه لم يكن لقريش مثل رأي العباس.[37]

وفي حديث عمر حين قال لابن عباس ، وقد شاوره في شيء فأعجبه كلامه نشنشه [أعرفها من أخشن هكذا الرواية وأما أهل العلم فيقولون : (شنشنة أعرفها من أخزم) . والشنشنة في بعض الأحوال قد تكون بمعنى المضغة أو القطعة تقطع من اللحم والقول المشهور أن الشنشنة مثل الطبيعة والسجية فأراد عمر إنى أعرف فيك مشابه من أبيك في رأيه ويقال : إنه لم يكن لقرشي مثل رأى العباس . قال : وقد قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : يجوز (شنشنة) و (نشنشة) وغيره ينكر (نشنشة) [38].

وشنن : شيخ كالشن البالي والشنة البالية والماء يبرد في الشنان وشن ليه الماء صبه مفرقا وفي مثل شنشنة أعرفها من أخزم غريزة وطريقة وفيه من أبيه شناشن ومن المجاز في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان لا يخلق من الشنة واستشن ما بينهما كما تقول يبس الثرى بيني وبينه واستشن فلان هزل وتشنن جلده من الهرم وتشنج وجاء فلان بشنة يراد جبهته المزوية وقوس شنة قديمة قال :

معابل زرق وقوس شنه ولا صريخ اليوم إلا هنه

٣٥- الشنشنة : الخُلُق والطبيعة .

٣٦- وأخزم هذا المتمثَّل بهذا المثل جدُّ أبي حاتم الطائيّ، هو حاتم بن بعد الله بن سعد بن أَخْزَمَ بن الحشرج بن أخزم ابن أبي أخزم. واجتلَبَ هذا المثلَ عَقيل بن عُلَّقة المُرِّيّ، من مرّة غطفانَ، لمّا رماه ابنُه عَملَّسٌ بسهم فانتظم فخذَه، فقال:

إنَّ بنيَّ ضرَّجوني بالدّم شنشنةٌ أعرِفُها من أخزَم

مَن يَلقَ أبطالَ الرِّجالِ يُكَلَ

٣٧- أبوعبيد بن سلام ، الأمثال ، المحقق : دعبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ،ط١، عام : ١٩٨٠ ، ص ١٤٤.

٣٨- عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين شرح نهج البلاغة ، المحقق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، الناشر : دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ج ١٢ ، ص ١٢٦.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

وأوقعوا في البلاد فشنوا فيها الغارة [٣٩].

وتشبيه الرجل بأبيه ، منه قولهم من أَشْبَه أباه فما ظلم ، وقولهم العُصَيَّةُ منَ العصا ، وقولهم ما أشبه حَجَل الجبالِ بألوانِ صخرها ، وقولهم ما أشبه الحوَل بالقبَل ، وما أشبه الليْلة بالبارحة ، وقولهم شِنشِنة أعرِفها من أخزَم ، يقال هذا في الولد إذا كانت فيه طبيعة من أبيه . قال زُهير :

وهل يُنبِت الخطِّيَّ إلاّ وشيجُهُ وتُغرَس إلاّ في مَنابِتِها النخلُ

ومنه قول العامة لا تدل الذئبةُ إلاّ ذئباً ، وقولهم حَذْو النعل بالنعل ، وحذوُ القُذة بالقُذَّة والقذة الريشة من ريش السهم تُحذى على صاحبتها [٤٠].

لكل أناس في جميلهم خبر.

كلَّم عِلباءُ بنُ الهَيثم السّدوسي عمرَ بن الخطاب، وكان عِلباءٌ أعورَ دميماً، فلمَّا رأى براعتَه وسمع بيانَه، أقبل عمر يصعِّد فيه بصرَه ويحْدُرُه، فلما خرج قال عمر: لكلِّ أُناس في جُمَيْلِهِمْ خُبْرٌ .[٤١] هذا مثل والمراد أنهم سودوه على معرفة منهم بما فيه من الخلال المحمودة والمعنى أن خبره فوق منظره [٤٢].

شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد.

قال أبو عبيد: من أمثالهم في هذا: شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد. واصله أن ينضج شواءه ثم يلقيه في الرماد. وهذا المثل جاءنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ويضرب للرجل يصطنع المعروف، ثم يفسده بالمن والأذى، وقد يقال هذا أيضاً للذي يبتدئ بالإحسان ثم يعود عليه بالإفساد. وقال بعضهم في مثله: المنَّة تهدم الصنيعة[٤٣]

ويروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه مَرَّ بدارِ رجل عُرف بالصلاح، فسَمِعَ من داره صوت بعض الملاهي، فقال: شَوَى أخوك حتى إذا أَنْضَجَ رَمَّدَ.[٤٤]

٣٩- أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري ، أساس البلاغة ، تحقيق الناشر دار الفكر ، سنة النشر ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م ، ج١ ، ص٣٤٠ .

٤٠- احمد بن محمدبن عبد ربه الأندلسي ، لعقد الفريد ، تحقيق ، الناشر دار إحياء التراث العربي ، سنة النشر ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، مكان النشر بيروت /لبنان ، ج٣ ، ص٤٨ .

٤١ الجاحظ ،البيان والتبيين ، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت ، عام النشر: ١٤٢٣ هـ ، ص ٢٠٠

٤٢- ابن هبة الله ، شرح نهج البلاغة ، ج١٢ ، ص ١٦٩ .

٤٣- أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ، الأمثال ، المحقق: الدكتور عبد المجيد قطامش الناشر: دار المأمون للتراث الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ص ٦٦

٤٤- أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، مجمع الأمثال المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد الناشر: دار المعرفة - بيروت، لبنان ،ص ٣٦٠

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

حَنَّ قِدْحٌ [٤٥] لَيْسَ مِنْهَا .

هذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أنه قاله وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما أمر بقتل عقبة بن أبي معيط قال : أُقتَلُ من بين قريش فقال عمر بن الخطاب (حنّ قدح ليس منها) فقال رسول الله : وهل أنت إلا يهوديّ من صفورية . ويضرب إذا تمدح الرجل بالشيء وهو من غير أَهله [٤٦].

هذا مثل يضرب للرجل يدخل نفسه في القوم وليس منهم والقدح أحد قداح الميسر وكانوا يستعيرون القدح يدخلونه في قداحهم يتيمنون به ويثقون بفوزه [٤٧].

لو كان المرء أقوم من قدح لوجد له غامز .

وقال عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) : لو كان المرء أقوم من قدح لوجد له غامز[٤٨]

وقال أبوالفضل الميكالي :

ذو الفضل لا يسلَم من قَدْح وإن غَدَا أقْوَم من قِدْح [٤٩]

ما ظهرت قط نعمة على أحد إلا وجدت له حاسدا ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لوجدت له غامزا [٥٠].

خالطوا الناس وزايلوهم .

قال أبو عبيد: روينا في حديث عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنهما) أنهما قالا: خالطوا الناس وزايلوهم . أي خالطوهم بالمعاشرة والأخلاق، وزايلوهم بأعمالكم. ويقارب هذا الكلام قول صعصعة بن صوحان: إذا لقيت المؤمن فخالطه، وإذا لقيت الفاجر فخالفه، ودينك فلا تكلمنه. ويشبه ما روي عن عيسى (عليه السلام) : كن وسطاً وامش جانباً [٥١] .

من أمثالهم في هذا: فرق بين معدٍّ تحاب. وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى أن مُر ذوي القرابات أن يتزاوروا ولا يتجاوروا، وروي عنه وابن مسعود أنهما

٤٥- القدح أحد قداح الميسر وإذا كان أحد القداح من غير جوهر إخوته ثم أجاله المفيض خرج له صوت يخالف أصواتها فيعرف به أنه ليس من جملة القداح .

٤٦- أبو عبيد البكري ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال،الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣ ، تحقيق : د.إحسان عباس و د.عبدالمجيد عابدين، ص ٤٠١

٤٧- ابن هبة الله ، شرح نهج البلاغة ، ج ١٢ ، ص ١٦٩.

٤٨- أبو حيان التوحيدي ، الإمتاع والمؤانسة الناشر : المكتبة العنصرية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ ص٨٦

٤٩- ابن أبي الدنيا ، قرى الضيف ، تحقيق : عبدالله بن حمد المنصور ، الناشر : أضواء السلف - الرياض الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ ، ج٤ ، ٤٤٠.

٥٠- ابن هبة الله ، شرح أساس البلاغة ، ج١٢ ، ص ٧٢

٥١- الميداني ،المرجع السابق ص ١٥٧

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

قالا: خالطوا الناس وزايلوهم، أي خالطوهم في المعاشرة والأخلاق وزايلوهم بأعمالكم، ويحتمل المباعدة أيضاً، ويقارب هذا الكلام قول صعصعة بن صوحان: إذا لقيت المؤمن فخالطه، وإذا لقيت الفاجر فخالفه، ودينك فلا تكلمنه. ويشبه ما روي عن (عيسى عليه السلام) : كن وسطاً وامش جانباً [٥٢].

وَلِ حارَّهَا مَنْ تولَيَ قَارَّهَا.

ويروى «من تَوَلَّى» قَالَه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لعتبة بن غَزْوَان، أولأَبي مسعود الأَنصاري (رضي الله عنه) ، أي أحمل ثقلك على مَن انتفع بك.[٥٣] أي ول مكروه الأمر من تولى محبوبه والحار مذموم عندهم والبارد محمود [٥٤].

كل قوم أعلم بصناعتهم .

ومن هذا قولهم: أعط القوس باريها.أي استعن على عملك بأهل المعرفة والحذق له. ومن هذا كتاب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص « أن شاور عمرو بن معد يكرب وطليحة بن خويلد في حربك، ولا تستعن بهما في غير ذلك، فإنَّ كل قوم أعلم بصناعتهم « [٥٥]

قنع كاتبك سوطا.

وكتب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه) وقد قرأ في كتابه لحنا: قنع كاتبك سوطا [٥٦].

النساء لحم على وضم .

قاله عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث إليها وتتحدث إليه عليكم بالجنبة فإنها عفاف وإنما النساء لحم على وضم إلا ذب عنه والمغزية التي غزا زوجها والجنبة الوحدة والانفراد عن النساء والوضم الخوان الذي يوضع عليه اللحم عند الشواء وموضعه من الدكان ميضمة ومعناه أنهن ضعاف لا يمتنعن إلا إذا منعن ، والذب المنع شبههن باللحم وشبه الرجال بالذبان يقع عليه إلا يقع ما ذب عنه أي طرد [٥٧].

٥٢-ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ج٢ ، ٣٢٢

٥٣ الميداني ، المرجع السابق ،ص ٣٣٩

٥٤- العسكري ، جمهرة الأمثال، ج٢ ، ص٣٣٤ .

٥٥- االميداني ،مجمع الأمثال ، ص ٢٠٤

٥٦- الصولي ، أدب الكتاب ،ج١ ، ص٣١

٥٧- أبو هلال العسكري ، جمهرة الأمثال ، ص٣٠١

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

لما لهج به أخو عكل أكرم مما لهجت به خرفة بني فلان .

عُمِّر النَّمر بن تَولب العُكلي في الجاهلية وأدرك الإسلام وقد خرف ، وكان شاعراً فصيحاً ، شجاعاً جواداً كريماً ، وكان هجِّيراه في خرفه : أصبحوا الضَّيف أغبقوا الضيف كعاداته التي كان عليها ، وكانت امرأة في زمانه خرِفت أيضاً فكان دأبها أن تقول : خضِّبوني كحلوني زوِّجوني رجِّلوني ، وبلغ عمر بن الخطاب رضي اللّه تعالى عنه ذلك عنهما فقال : « لما لهج به أخو عكل أكرم مما لهجت به خرفة بني فلان « [٥٨] .

أسأت النقد ، وأعظمت الخطبة .

نظر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أعرابي قد صلى صلاة خفيفة ، فلما قضاها قال : اللهم زوجني بالحور العين ؛ فقال عمر : يا هذا أسأت النقد ، وأعظمت الخطبة [٥٩] .

لْيَمين حنث اَوْ مندمة

قَالَه عمر بن الْخطاب (رَضِي اللّه عَنهُ) يضْرب فى النَّهْي عَن الْحلف [٦٠]

ومن أمثال الخليفة عمر (رضي الله عنه) السابقة تتضح لنا دقة تراكيبه ، ورصانة لغته، وعمق تجاربه ، وحنكته ، وخبرته بأمور الحياة ، فهو يجيد سباكة المثل ، ويمتلك أدوات صناعته ويتحين الفرص المواتية لإطلاقه ، فهذه الأمثال التي أوردناها ما هي إلا غيض من فيض ، وقطرة من محيط . وقد وافقت بعض أمثال الخليفة عمر (رضي الله عنه) بعض أمثال العرب المشهورة .

وهذا الجدول يوضح نماذجا مما وافق به الخليفة عمر (رضي الله عنه) من أمثال العرب:

أمثال الخليفة عمر	ماوافق به أمثال العرب
شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد.	المنَّة تهدم الصنيعة ١
خالطوا الناس وزايلوهم .	فرق بين معد تحاب٢
كل قوم أعلم بصناعتهم .	أعط القوس باريها ٣

٥٨- أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، لباب الآداب دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، الطبعة : الأولى ،تحقيق : أحمد حسن لبج ، ص١٣٣

٥٩- شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قمحية وجماعة دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
الطبعة : الأولى ، ج٤ ،ر ص٦

٦٠- الزمخشري ،المستقصى في أمثال العرب ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م ،ص ٣٥٧

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ما تمثل به من أمثال العرب :

إضافة إلى ما أرسله الخليفة عمر (رضي الله عنه) من الأمثال فقد تمثل بكثير من الأمثال العربية وضربها في المواضع التي تناسبها ، وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على معرفته الواسعة بأمثال العرب وحفظها مما يدعونا إلى القول بأن ذلك صقل مهارته في إرسال المثل ، ومما تمثل به :

أَجْوَدُ مِنْ هَرِمٍ.

هو هَرِمُ بن سِنان بن أبي حارثة المُرِّيُّ وقد سار بذكر جوده المثل، قال زُهَيْر بن أبي سُلْمى فيه:

إنَّ البَخيلَ مَلُومٌ حيث كان ولـكنَّ الجوادَ على علاَّته هَرم
هُوَ الجواد الَّذي يُعْطيكَ نائلَه عَفْواً، ويُظْلَم أَحْيَانا فَيَظَّلِمُ

ووفَدَت ابنةُ هرم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال لها: ما كان الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه؟ فقالت: قد أعطاه خَيْلاً تنضى، وإبلا تَتْوَى، وثيابا تَبْلَى، ومالاً يفنى، فقال عمر (رضي الله تعالى عنه) : لكن ما أعطاكم زُهَير لا يُبْلِيه الدهر، ولا يفنيه العصر، ويروى أنها قالت: ما أعطى هَرِمٌ زهيراً قد نسى، قال: لكن ما أعطاكم زهير لا يُنْسَى.[٦١]

ما هلك امرؤ عن مشورة .

قال أبو عبيد: يروي في حديث مرفوع: ما هلك امرؤ عن مشورة. ومن أمثال أكثم بن صيفي: أول الحزم المشورة ويروى عن عمر بن الخطاب: « الرجال ثلاثة، رجل ذو رأي وعقل، ورجل إذا حزبه أمر أتى ذا رأي فاستشاره، ورجل حائر بائر، لا يأتمر رشدا، ولا يطيع مرشدا «. وقال عمر بن الخطاب أيضاً: « شاور في أمرك الذين يخافون الله «[٦٢]

جاء يضرب أصدريه .

قال الكسائي: فإن جاء فارغاً قيل: جاء يضرب أصدريه.قال: يعني: عطفيه. وقال الأصمعي مثله إلاّ أنه قال: « أسدريه « بالسين وكذلك: جاء سبهللاً.وهذا الحرف يروى عن عمر بن الخطاب. قال الأصمعي: فإن جاء بعد الشدة قيل: بعد اللتيا والتي.يريد الشدة العظيمة والصغيرة.[٦٣]

٦١- الميداني ،مجمع الأمثال ،ص ١٨٨.

٦٢- أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ، الأمثال ، ص ٢٢٩

٦٣- أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ، المرجع السابق ٢٥٦

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

أَصَبُّ مِنَ الْمُتَمَنِّيَة.

هذا مثل من أمثال أهل المدينة سار في صدر الإسلام، والمتمنية: امرأة مَدَنية عَشِقت فتىً من بني سُلَيم يقال له: نَصْر بن حَجَّاج، وكان أَحْسَنَ أهل زمانه صُورة، فَضَنِيَتْ من حبه، ودَنِفَتْ من الوَجْدِ به، ثم لَهِجَتْ بذكره، حتى صار ذكره هِجِّيرَاهَا، فمرَّ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه ذات ليلة بباب دارها، فسمعها تقول رافعةً عَقِيرَتهَا:

ألا سَبيلَ إلى خَمْرٍ فأَشْرَبَهَا أم لاَ سَبِيلَ إلى نَصْر بن حَجَّاجِ

فقال عمر رضي الله عنه: مَنْ هذه المتمنية؟ فعرف خَبَرَها، فلما أصبح استحضر الفتى المتمنَّى، فلما رآه بَهَرَه جمالُه، فقال له: أأنت الذي تتمناكَ الغانياتُ في خدورهن؟ لا أمَّ لك! أما والله لأزيلَنَّ عنك رِدَاء الجمال، ثم دعا بحجَّام فحَلَقَ جُمَّته، ثم تأمَّله فقال له: أنت مَحْلُوقاً أَحْسَنُ، فقال: وأيُّ ذنب لي في ذلك؟ فقال: صدقت، الذنْبُ لي أَنْ تركتُكَ في دار الهجرة، ثم أركَبَهُ جملاً وسَيَّره إلى البَصْرة، وكتب إلى مُجَاشع ابن مسعود السُّلَمي: إني قد سَيَّرْتُ المتمنَّي نصرَ بن حجَّاج السُّلمي إلى البصرة، فاسْتَلَبَ نساءُ المدينة لفظةَ عمر، فضربْنَ بها المثل، وقلن «أَصَبُّ من المتمنية» فسارت مثلا.[٦٤]

أوفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ

هي من رَهْط أبى هُريرة رضي الله عنه من دَوْس، وهم أهل السَّرَاة وكان من وفائها أن هشام بن الوليد بن المُغيرَة المَخْزومي قَتَلَ أبا زُهَيرٍ الزَّهْرَاني من أزْدِ شَنُوأة، وكان صِهْرَ أبي سفيان بن حرب، فلما بلغ ذلك قومه بالسَّرَاة وثَبُوا على ضِرَار بن الخَطَّاب ليقتلوه، فسعى حتى دخل بيتَ أمِّ جميل وعاذَ بها، فضربه رجل منهم فوقَعَ ذُبابُ السيف على الباب، وقامت في وجوههم فَذَبَّتْهُمْ، ونادت قومها فمنعوه لها، فلما قام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ظَنَّتْ أنه أخوه، فأتته بالمدينة وقد عرف عُمرُ القصة فَقَالَ: إني لستُ بأخيه إلاَ في الإسلام، وهو غَازٍ، وقد عرفنا مِنَّتَكِ عليه فأعطاها على أنها ابنةُ سبيل.[٦٥]

٦٤- الميداني ،مجمع الأمثال ، ص ٤١٤

٦٥- الميداني ، المرجع السابق ، ص ٣٧٧

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الخاتمة

لقد فرغنا بحمد الله تعالى من كتابة هذا البحث ، وخلصنا إلى

النتائج التالية :

١.الأمثال على إيجازها تعالج قضايا اجتماعية عميقة .

٢.سهلة الحفظ والاستدلال بها يحمل معاني كبيرة .

٣.أمثال الخليفة عمر تتسم بسعة الرؤية ،وعمق الدلالة .

٤.ترمي أمثاله إلى أبعاد أدبية تتمثل في جزالة اللغة ، وعمق المعنى ، وقوة الحس .

٥.تحمل في ثناياها معالجات لقضايا ذات أبعاد اجتماعية .

٦.بعضها وافق فيها أمثال العرب ، وبعضها انفرد بها .

٧.الحوادث والمناسبات التي أرسلت من أجلها ذات قيمة ولذلك جاءت قوية المعنى واضحة الغاية .

٨.تنم عن أن الخليفة عمر أديب متعدد المشارب وصاحب مواهب أدبية كبيرة جامعة لفنون الأدب .

التوصيات :

١.التعمق في التراث الأدبي القديم وربطه بالحياة الأدبية المعاصرة.

٢.دراسة الجوانب الأدبية المتعددة في شخصية الخليفة عمر .

المراجع والمصادر

القرآن لكريم

١.احمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، العقد الفريد ، الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م مكان النشر بيروت ، لبنان .

٢.ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، ج٢

٣.ابن الأثير ، المثل السائر ، قدمه وعلق عليه ، د. أحمد الحوفي ، د. بدوي طبانه ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .

٤.أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري ، مجمع الأمثال ، دار المعرفة – بيروت تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد .

٥. أبو حيان التوحيدي ، الإمتاع والمؤانسة الناشر : المكتبة العنصرية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ .

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

٦. أبو عبيد البكري ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق : د.إحسان عباس و د.عبدالمجيد عابدين الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣

٧. أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي ،الأمثال ، تحقيق : د.السيد الجميلي من الكتاب والسنة ، الناشر : دار ابن زيدون – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ .

٨. أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي المحقق ، الأمثال ،: الدكتور عبد المجيد قطامش الناشر: دار المأمون للتراث الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٩. أبو هلال العسكري جمهرة الأمثال ، الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. مكان النشر بيروت .

١٠. أبو هلال العسكري جمهرة الأمثال ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش ، الناشر : دار الفكر - دار الفكر الطبعة الثانية ، ١٩٨٨ .

١١. أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، لباب الآداب دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، الطبعة : الأولى ،تحقيق : أحمد حسن لبج

١٢. أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ،المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون ،الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م

١٣. شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قمحية وجماعة دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

١٤. عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين شرح نهج البلاغة ، المحقق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، الناشر : دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٥. البخاري ، الأدب المفرد ، الناشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٩ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

١٦. الجاحظ ،البيان والتبيين ، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت ، عام النشر: ١٤٢٣ هـ .

١٧. الزمخشري ،المستقصى في أمثال العرب ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٨٧م

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

١٨. الصولي ، أدب الكتاب ،ج١ .

١٩. محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المستدرك على الصحيحين ، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ – ١٩٩٠ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .

٢٠. محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون

٢١. مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ج٤ .

١ –الزمخشري ،المستقصى في أمثال العرب ص ٣٥٠ ، المنة تهدم الصنيعة يضرب لمن يبتدىء بالإحسان ثم يعود عليه بالإفساد

٢– العسكري ، جمهرة الأمثال ، ص٨٨

٣– أبو عبيد البكري ، فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة الثالثة ، ١٩٨٣ ، تحقيق : د.إحسان عباس و د.عبدالمجيد عابدين ، ص ، ٢٩٨ ، أي اسْتَعِنِ على عملك بأهل المعرفة والحذق

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com